لان الواو المنقلبة الفا سقطت لاجتماع الساكنين وقوله نضت بتخفيف
الضاد المعجمة من النضو وهو الخلع ولبست بكسر اللام هيئة من
اللبس والمتفضل هو الذي يبقى في ثوب واحد والمعنى جئتها في
خلع حال ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد تتوشح به
وانتصاب لبسة على الاستثناء ※ واني لتعروني لذكراك هزة ※
كما انتفض العصفور بلله القطر ※ قاله ابو صخر الهذلي من قصيدة
من الطويل الواو للعطف ولتعروني خبر ان من عداه الامر اذا غشيه
واللام للتاكيد والشاهد في لذكراك حيث ابرز فيه لام التعليل
لعدم شروط بعض النصب وهو اتحاده بالفاعل وذلك لان ذكراك
فاعله المتكلم وفاعل تعروني هزة والكاف للتشبيه وما مصدرية
وجملة بلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاؤكم حصرت

شواهد المفعول فيه

※ صددت الكاس عنا ام عمرو ※ وكان الكاس مجراها اليمينا ※
قاله عمرو بن عدي وكان من خبره ان خاله جذيمة كان بلغه ان غلاما
من لخم يسمى عدي بن نصر عند اياد اخواله له لب وظرف وادب
وجمال فشرط على اياد ان يبعثوه ففعلوا فكان نديمه فعشقته
رقاش اخت جذيمة فقالت يا عدي اذا سقيت القوم فامزج لهم
وعرق للملك اي امزج له قليلا فاذا اخذت الخمر منه فاخطبني
اليه فانه يزوجك فاشهد القوم ان فعل ففعل الغلام فخطبها
فزوجه واشهد عليه وانصرف اليها فعرسها فقالت عرس باهلك
ففعل فلما اصبح غدا متضمخا بالخلوق فقال له جذيمة ما هذا
الاثر يا عدي قال اثار العروس قال واي عروس قال عرس رقاش فنخر
واكب على الارض ورفع عدي جراميزه فاسرع جذيمة في طلبه فلم
يجده

يجده وقال بعضهم بل قتله وبعث اليها بقوله ※
※ حدثيني رقاش لا تكذبيني ※ ابحر زنيت ام بهجين ※
※ ام بعبد فانت اهل لعبد ※ ام بدون فانت اهل لدون ※ فاجابته
※ انت زوجتني وما كنت ادري ※ واتاني النساء للتزيين ※
※ ذاك من شربك المدامة صرفا ※ وتماديك في الصبا والمجون ※
فنقلها جذيمة اليه وحصنها في قصره فاشتملت على حمل فولدت
غلاما فسمته عمرا ووشحته حتى اذا ترعرع حلته وعطرته
والبسته كسوة فاخرة ثم ازارته خاله فاعجب به وخرج جذيمة
في نبته قد اخصبت فبسط له في روضة وخرج عمرو في غلمة
يجتنبون الكماة فكانوا اذا اصابوا كماة طيبة اكلوها واذا اصابها
عمرو خباها ثم اقبلوا يسرعون وعمرو يقدمهم ويقول هذا جناي
وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه فالتزمه جذيمة وحباه
ثم ان الجن اختطفته فطلبه جذيمة في افاق الارض فلم يسمع
له خبرا اذ اقبل رجلان من بلقين ومعهما قينة يقال لها ام عمرو
والرجلان مالك وعقيل ابنا فارج قدما من الشام يريدان الملك
فنزلا على ماء فنصبت القينة لهما قدرا وهيات لهما طعاما
فبينما هما ياكلان اذ اقبل رجل اشعث الراس قد طالت اظفاره
فجلس قريبا منهما ومد يده فقالت القينة اعطا كراعا يبتغي
ذراعا فارسلتها مثلا ثم ناولت صاحبيها من شرابها واوكت
سقاها ولم تعط عمرا احتقارا له لسوء حاله فقال عمرو في ذلك
※ صددت الكاس عنا ام عمرو ※ وكان الكاس مجراها اليمينا ※
※ فان تستنكري خالي فاني ※ انا ابن عدي حقا فاعرفينا ※
※ وخالي لا ابالك ذو المعالي ※ جذيمة كيف ويحك تنكرينا ※